ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم
Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد:07 العدد: 03(2022) ص444-464

# عوامل عنف الزوج ضد الزوجة في المجتمع الجزائري

## *Factors of husband violence against wife in Algerian society*

د/ صبرينة رماش

جامعة باجي مختار – عنابة (الجزائر)

sabriranim23@gmail.com

**معلومات المقال**

**تاريخ الارسال:**
22 ماي 2021

**تاريخ القبول:**
09 جانفي 2022

**الكلمات المفتاحية:**
- ✓ العنف.
- ✓ الزوج.
- ✓ الزوجة.
- ✓ المجتمع الجزائري.

**الملخص:**

يعتبر العنف الممارس ضد المرأة المتزوجة ظاهرة عالمية تمس جميع المجتمعات باختلاف لغاتها وعاداتها وتقاليدها وثقافاتها، وبالطبع الجزائر واحدة من الدول التي برزت فيها ظاهرة العنف الموجه ضد الزوجة، فالعنف الزوجي ظاهرة خطيرة وقاتلة ومشوهة جسديا وجنسيا ونفسيا للزوجة يجعل منها انسانة محبطة ومتوترة. حيث أسفرت دراستنا إلى النتائج التالية: أن العلاقة بين الزوجين هي التي تحدد طبيعة العنف ضد الزوجة كما العوامل الاجتماعية هي وراء ممارسة العنف ضد الزوجة بنسب عالية بالإضافة إلى العوامل النفسية للزوج لها علاقة قوية بتعنيف الزوجة وذلك من خلال البيئة التي عاش فيها الزوج وتعرض والدته للعنف من قبل والده أمامه كلها تدفع بالزوج الى تعنيف زوجته.

*Article info*

*Received*
*22 May 2021*
*Accepted*
*09 January 2022*

**Keywords:**
- ✓ *Violence*
- ✓ *The Husband*
- ✓ *The wife*
- ✓ *Society algérien*

***Abstract:***

*Violence against married women and the phenomenon world which affects companies according to their different languages, traditions and culture. Algeria is one of the countries where the phenomenon of violence against the fame has emerged. this dangerous phenomenon influences the psychic body rating and see only women victim becomes a deceived depressed person where our study yielded the following results: It is the relationship between the couple that determines the nature of violence, the last factors are behind the violence against the wife, Les factures psychologies du marionet use Grande relation.*



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

## 1. الإشكالية:

لقد شغلت ظاهرة العنف اهتمام كثير من الباحثين والمفكرين المعاصرين في شتى المجالات باعتبارها ظاهرة اجتماعية سلبية تستحق الدراسة. فظاهرة العنف عند المرأة المتزوجة ظاهرة قديمة تقليدية ظهرت منذ القدم لأنها وليدة لغريزة العدوان والنزاعات التي كانت قائمة قديما لدى الفرد حسب بعض النظريات كنظرية الاحباط والعدوان التي تنص على أن العنف هو الاستجابة لضغوطات ناتجة عن الحرمان المادي والمعنوي والنظرية النفسية لفرد التي تقوم على ان العنف ملازم للطبيعة الانسانية جنبا إلى جنب منذ الولادة ومنهم من أرجع العنف إلى لعوامل الوراثية والتفسيرات البيولوجية **(رشدي شحاتة أبو زيد، 2008، ص 18)**

يرى العلماء أن العنف ضد الزوجة أسباب كثيرة منها ما ارتبط بالتنشئة الاجتماعية الغير سوية داخل الاسرة، باعتبار الاسرة المركز الاقل في تأثيرها على الفرد وكذا أساليب المعاملة الوالدية فهي تعتبر من اهم العوامل التي تؤثر نفسيا واجتماعيا على الفرد، إذ يتوقف قدر كبير من العدوان داخل الفرد على الطريقة التي تمارس خلالها هذه المؤسسة وظيفة الضبط لإعداد ابنائها اجتماعيا **(أيت حمودة حكيمة، 2011، ص ص 13-14)**

والمجتمع الجزائري من المجتمعات التي برزت فيها ظاهرة العنف ضد المرأة المتزوجة والتي تزداد انتشارا يوما بعد يوم وهذا ما تشير إليه الاحصائيات التي تصدر عن بعض الهيئات، كالمحاكم، مراكز الشرطة، لمستشفيات، إلا انها لا تعتبر فعلا عن معدلات حدوثها بسبب كونها تحدث في إطار علاقة حميمية جدا ويكون العادات والتقاليد تمنع التصريح بهذا النوع من العنف خوفا من المجتمع وما سيلحق بالزوجين من فضيحة أو بدافع الحفاظ على كيان الأسرة عامة وعلى الأولاد خاصة، خوفا عليهم من الضياع، وقد ترجع ظاهرة العنف ضد المرأة المتزوجة الى أسباب أخرى كعدم التزام الزوجة بمسؤولياتها نحو زوجها، أو تباين المستوى التعليمي بين الزوجين، غياب الحوار الأسري، بطالة الزوج وزيادة الأعباء الأسرية وكذلك انعدام الوعي بالمسؤوليات وافتقاد أغلب الزوجات الى الخبرة في الحياة الزوجية وجهلهن لكيفية التعامل مع الزوج وعائلته وهذا راجع الى الزواج المبكر وعدم ادراك الطرفين لمفهوم الزواج وسوء الاختيار والتسرع في الزواج بدافع الحب، وهناك ما يتعلق بالتنشئة النفسية الغير سوية للزوج فقد يكون قد عاش في بيئة عنف فيريد الانتقام ورد الاعتبار في زوجته ولعل لهذه الأسباب الهامة دور في اختيار هذا الموضوع.

وفي دراستنا هذه نود من خلالها التركيز على العوامل المساهمة والمسببة في ظهور ظاهرة العنف الزوجي ضد الزوجة بمجتمعنا. وهذا من خلال تناولها من منظور اجتماعي على اعتبارها ظاهرة اجتماعية تنشأ في الوسط الاجتماعي، وتمارس من طرف أفراده، وسنحاول وصف وتحليل ظاهرة العنف الزوجي خاصة في المجتمع الجزائري كإشكالية سوسيولوجية ذات أبعاد ومظاهر متعددة، ومن هنا سنحاول طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهي عوامل العنف ضد المرأة المتزوجة؟

ومنه تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

- هل أن نمط العلاقة بين الزوجين يحدد طبيعة ظاهرة العنف ضد الزوجة؟
- ماهي العوامل الاجتماعية التي تفرز ظاهرة العنف ضد الزوجة؟
- هل تؤدي العوامل النفسية الغير سوية للزوج الى ظاهرة العنف ضد الزوجة؟

## 2. أهداف الدراسة:

- الكشف عن مدى تحديد نمط العلاقة بين الزوجين لطبيعة ظاهرة العنف ضد الزوجة.
- الكشف عن العوامل الاجتماعية التي تفرز ظاهرة العنف ضد المرأة المتزوجة.
- معرفة كيف تؤدي الحالة النفسية الغير سوية للزوج الى ظاهرة العنف ضد الزوجة.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0

## 3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة هنا في الطموح الى تقديم دراسة علمية خاصة كون هذه الدراسة تركز على المرأة المتزوجة ومعاناتها مع العنف من طرف زوجها لذا فان دراسة العنف ضد الزوجة يعني محاولة القيام بعملية تحليلية لدراسة أهم العوامل التي تؤدي بالزوج الى تعنيف زوجته ودراسة أهم الأثار التي تنجم عن هذا العنف الزوجي.

## 4. المفاهيم الأساسية:

### 4-1. مفهوم العنف:

**أ) لغة:**

جاء في لسان العرب: عنف العنف الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق.

عنف به وعليه يعنف عنفا وعنافة وعنفة تعنيفا، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في امره. **(ابن منظور، 2004، ص303)**

كما تشير كلمة العنف في اللغة إلى الفعل عنف، يعنف عنفا وعنافة وهو يدل على الشدة والقسوة وهو ضد الرفق **(بن حارث علي، 1978، ص 703).**

**ب) اصطلاحا:**

هو ممارسة القوة أو الاكراه ضد الغير عن قصد وعادة ما يؤدي ذلك إلى التدمير او إلحاق الاذى والضرر المادي او الغير مادي بالنفس او الغير.

من هنا نقول إن العنف هو استخدام القوة استخداما غير مشروعا بالنفس او بالأخرين.

**ج) مفهوم العنف في علم الاجتماع:**

العنف كظاهرة اجتماعية يتميز بتعبير صارم عن القوة التي تمارس الاجبار الفرد او الجماعة على القيام بعمل من الاعمال يريها فرد او جماعة حيث يعبر العنف عن القوة الظاهرة التي تتخذ اسلوبا فزيائيا مثال على ذلك الضرب.

ويعرفه عالمي الاجتماع الامريكيين جراهام وجيري على انه سلوك يميل إلى إيقاع أذى جسدي بالأشخاص او خسارة بأموالهم وبغض النظر عن معرفة ما إذا كان هذا السلوك يبدي طابعا اجتماعيا أو فرديا. **(رشدي شحاتة ابو زيد، 2008، ص 15).**

العنف اجتماعيا هو ظاهرة اجتماعية سلبية ظهرت في المجتمعات قيما وحديثا.

**د) مفهوم العنف في علم النفس:**

يعرفه عدد من علماء النفس على انه نمط من انماط السلوك تنتج عن حالة إحباط ويكون مصحوبا بعلامات التوتر ويحتوي على نية الالحاق بضرر مادي او معنوي بفرد ما أو جماعة ما.

* ويعرفه فرويد بانه: **"القوة التي تهاجم مباشرة شخص الاخرين وخبراتهم، بقصد السيطرة عليهم بواسطة الموت او التدمير".**

* أما أدلر فيري ان العنف بمثابة استجابة تعويضية عن الاحساس بالنقص او الضعف. **(خليل وديع شكور، 1997، ص 32).**

* فالعنف من خلال المنظور النفسي يدل على أنه سلوك ينتج عن حالة من الاحباط مصحوبة بعلامات التوتر والغضب

**و) مفهوم العنف في القانون:**

يوصف العنف كضغط على إرادة الشخص لإرغامه على الخضوع، وهو كذلك فعل يعبر من خلاله عن عدوانية ووحشية الانسان موجهة ضد أمثاله متسببا في إحداث صدمات وجروح، فالعنف قانونيا سلوك غير معترف به، ويعاقب عليه القانون لأن فيه مساس لحريات الاشخاص وممتلكاتهم وكسر للمنظومة القانونية. **(نادية دشاش، 2006، ص 27)**

* فالعنف من خلال المنظور القانوني يدل على انه فعل يعاقب عليه القانون لأنه يمس حرية الفرد والتعدي عليه بالضرب.

**هـ) مفهوم العنف في السياسة:**

يعرفه محمد سعد بانه الاستخدام الفعلي للقوة او التهديد لتحقيق اهداف سياسية بشكل يأخذ الاسلوب الفرعي او الجماعي السري او العلني، المنظم او الغير منظم. **(محمد خضر عبد المختار، 1999، ص 82)**


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- العنف سياسيا هو استعمال القوة والتهديد لتحقيق اغراض سياسية

- مفهوم العنف دينيا: يعرف العنف بانه اعتداء على ملكية الاخر وحريته وهو سلوك لا أخلاقي فالعنف يعتبر معصية رذيلة وهو ضد الالتزام الديني والفضيلة والطاعة

* حيث يقول عز وجل: **"أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالتي هي أحسن" (سورة النحل، الآية 26).**

* العنف دينيا هو معصية وسلوك غير أخلاقي.

### 4-2. مفهوم العنف ضد المرأة المتزوجة:

### 4-2-1. مفهوم المرأة:

هي الشق الثاني من الانسان المعمر في هذه الارض ولفظة المرأة في اللغة العربية مشتقة من الفعل مرا ومصدرها المروءة، وتعني كما الرجولية او الانسانية، ومن هنا كان المرء هو الانسان والمرأة هي مؤنث الانسان ويمكن القول ان المرأة مخلوق حساس وضعيف وهي الشق الاخر والثاني من الانسان.

### 4-2-2. مفهوم العنف ضد المرأة:

هو أي عمل او تصرف عدائي او مؤذي يرتكب باي وسيلة بحق المرأة لكونها امرأة، ويكون هذا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال التهديد او الخداع او الاستغلال او التحرش أو الاكراه او العقاب، كما انه يمارس بشكل منظم أو غير منظم. **(رندة سنيورة وريم عبد الهادي، 2019، www.aman.oFg/studies)**

* العنف ضد المرأة هو القيام بتصرف عدائي وسلبي ضد المرأة إما في الوسط العائلي او في الوسط العملي.

### 4-2-3. مفهوم العنف ضد المرأة المتزوجة:

هو ذلك السلوك العدواني الممارس ضد الزوجة ويتمثل الزوج هو المعتدي بهدف الهيمنة وإخضاعها في إطار قوة غير متكافئة بدنيا ونفسيا مما يتسبب في إحداث اضرار جسمية (ركل، صفع...) أو نفسية (شتم، سب، إهانة...) أو جنسية **(احمد بيري الوحشي، 1998)**

من هنا نقول إن العنف ضد الزوجة هو سلوك يصدر من الزوج تجاه الزوجة داخل بيت الزوجية ويتمثل في ممارسة الضرب والجرح والسب والشتم عليها.

**4-2-4. مفهوم الاجرائي للعنف ضد المرأة المتزوجة:** هي كل الافعال العدوانية المصحوبة بالقوة والضغط والسيطرة والاعتداءات الفعلية واللفظية والجنسية تجاه الزوجة من قبل زوجها بهدف السيطرة عليها وإلحاق الضرر بها.

### 5. النظريات المفسرة للعنف ضد الزوجة:

### 5-1. نظرية الاحباط والعدوان:

ترى هذه النظرية ان العنف الاسري هو الاستجابة لضغوط بنائية وإحباط تنتج عن الحرمان المادي أشد قسوة لأنه يؤدي إلى الايذاء الجسدي للزوجة من جانب الزوج الذي يفتقد المواد المادية التي تحقق التوقعات المعيارية ومسؤولياته تجاه افراد اسرته، فإذا كان الزوج غير قادر على مواجهة اعباء الاسرة وسد احتياجاتها بسبب انخفاض مستوى تعليمه ومكانته المهنية ودخله أو لأن مكانته الاجتماعية منخفضة عن زوجته فإن الاحباط والضغوطات تدفعه لاستخدام العنف مع أفراد اسرته وخاصة مع وجود معايير تسمح ان تكون الزوجة هدفا مشروعا يصب عليه غضبه من خلال ضربها. **(مديحة احمد عبادة وخالد أبو دوح، 2008)**

### 5-2. نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية ان الزوج يكتسب السلوك العنيف والعدواني من خلال تعلمه مجموعة من الاجراءات وذلك عن طريق تقليد نماذج عدوانية سواء كانت مباشرة او غير مباشرة ، حيث يقوم الزوج بتعنيف زوجته حيث يقوم بترسيخ هذا السلوك نتيجة لضعف المرأة واستسلامها لطاعة زوجها ويقوم بممارسة هذا السلوك العنيف بطريقة متكاملة ، هذا ما يؤدي إلى تعزيز سلوكه العدواني بالإضافة إلى انه يقوم بمراقبة الكبار من أسرته خاصة سلوك والده العدواني والذي يزيد من عدوانيته أي أن الزوج يكتسب السلوك العنيف من خلال ملاحظة نماذج العنف والعدوانية التي أنشئ فيها ، حيث يتأثر بدرجة كبيرة بسلوكيات والده وزملائه في العمل او في الشارع بالإضافة


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0

إلى ظهور وسائل الاعلام والتي تؤثر بشكل كبير في انتشار عدوان الزوج من خلال ما تبثه من برامج تمثل صورة العنف. **(عمر محمد التومي الشيباني، 1975، ص 113)**

### 5-3. نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد من مؤسسي هذه النظرية، حيث يرى بان العنف ملازم للطبيعة الانسانية وأن نزعة الموت والحياة متواجدتان جنبا إلى جنب منذ ولادة الانسان، وينتج عم التفاعل بين النزوتين جميع ظواهر الحياة المختلفة. فنزوة الحياة هي المسؤولة عن كل ارتباط إيجابي مع الاخرين، على عكس نزوة الموت التي تهدف إلى التدمير بكل أشكاله، إما نحو الذات او نحو الخارج وتأخذ مختلف أشكال العنف والتدمير وأن الميل للعدوان هو التنظيم القتالي الغريزي الجوهري للإنسان وهذا الميل بيولوجي يمكن توجيهه إما ضد الذات أو ضد الاخرين. **(عزت سيد إسماعيل، سنة 1988، ص 43).**

### 6. مراحل العنف ضد الزوجة:

### 6-1. العوامل النفسية:

قد يكون الزوج من النوع العصبي الذي يكاد لا يتفاهم مع زوجته بلسانه ويده، أي أنه يسبها إذا ما اعترض طريقه في الرأي ويضربها إذ لم تحقق أغراضه وقد يعتقد بعض الأزواج أن الوسيلة الوحيدة الناجحة في معاملة الزوجة هي شتمها وضربها فكلما كان الزوج أكثر قسوة عليها وكلما كان أكثر عنفا في لومها فإنه بذلك يكون قد وصل مكانة مرموقة في تضرها وازدادت حبا له.

- **النزعة المازوشية عند الزوجة:**

أي استدرار اللذة الجنسية من وقوع الأذى والاعتداء عليها وهو اضطراب نفسي جنسي، فهي تعمد إلى إتيان بعض السلوكيات كأن توجه بعض العبارات المهينة للزوجة أو تعصي أوامره، أو تصب عليه نيران نقدها المستمرة التي تدفع زوجها لضربها إرضاء لهذه النزعة المرضية فيها هي، وبعد الضرب تشعر بالسعادة والنشوة

- **هناك بعض الأزواج المصابين بالسادية:**

وهو أيضا اضطرا نفسي جنسي حيث يجد اللذة في تعذيب زوجته والاعتداء عليها.

- **الغيرة الشديدة:**

كثيرا ما تؤدي إلى العنف الزوجي سواء من قبل الزوج أو الزوجة ولا يتعلق الأمر بالغيرة بقدر ما يتعلق بأسلوب التعبير عنها كالنقد، الشك، الاستجواب، النكد وفقدان الاحترام، كالزوج الذي يعمل في سكك الأمن واطلاعه على حالات الخيانة تقوده الأخيرة إلى ارتفاع درجة شكوكه، فيحرم على زوجته أي اتصال بالغرباء وإذ فعلت ترسم في مخيلته ألف صورة من صور الخيانة مما يؤدي إلى القيام بثورات العنف عليها. **(عبد الرحمان العيساوي، 2004، ص ص57،58).**

- **سوء التوافق الجنسي:**

ربما تكون المشاكل الجنسية من أهم العوامل المساهمة في ظهور هذه المشكلة الزوجية. شعور الزوج بإحباط في عمله، وعدم قدرته على التعبير عن هذا الغضب أمام رئيسة أو المسبب في إغضابه. قلة الشعور باحترام الذات، كالفتاة التي لاحظت العنف الوالدي أو التي وقع عليها العقاب الصارم تكون أكثر عرضة أن تصبح في مرحلة الرشد ضحية، وبالتالي تعلمت واتخذت فكرة وقوع الاعتداء من زوجها أمر مقبول ومشروع.

### 6-2. عوامل اجتماعية: منها:

- التنشئة الاجتماعية وأثر التعلم الاجتماعي من خلال التقليد والمحاكات، وتوفير النموذج الذي يقلده كمشاهدة أو ملاحظة العنف الوالدي الزواجي.
- اعتقاد أحد الزوجين أن العنف هو السبيل لحل مشكلاته مع الطرف الآخر وخاصة إذ كان قد مر بتجربة في محيط عائلته تأكد من خلالها أن العنف هو الحل.
- اعتقاد الزوج أنه رب العائلة وأن على الجميع الخضوع لأوامره، وأن له الحق العقاب بأي وسيلة شاء على الجميع ولا يمكن مخالفة أفراد أسرته في هذا الاعتقاد.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- أصبحت شخصية المرأة محورية في حياة أولادها، فهي تعرف كل التفاصيل عن الأسرة واحتياجاتها، إما الرجل فيعيش على هامش الأسرة فهو يخرج للعمل ثم يعود ليتناول الطعام ثم يقرأ الجريدة... وليس لديه طاقة أو صبر لمتابعة مشكلات أولاده.
- تناول الكحول والمخدرات له علاقة كبيرة بتعنيف الزوج لزوجته.

**6-3. العوامل الاقتصادية:**

- الاستقلال الاقتصادي لبعض السياد والذي أعطا من شعبها بمناقشة الرجل فهي تشعر بأنها تعمل مثله أو أكثر وتكسب مثله أو أكثر منه، ولذلك ترفض أي وصاية، وترفض أن يكون لزوجها ميزة أو تفوق عليها.
- الظروف المادية وضغوطات الحياة الاقتصادية وعدم القدرة على مواجهة الواقع الأليم، المتبوع بالحرمان النسبي وعدم الرضا على أي شيء فتصبح الخلاقات عنوان البيت الزوجين مصحوب بالاحتجاج والتمرد.
- المرأة الغير العاملة لا تستطيع ترك منزلها لعجزها إعالة نفسها وأولادها فتقبل بعنف الزوج من دون الاحتجاج أو رفض ترك المنزل.
- الفقر والبطالة التي تؤثر على الناحية المادية للأسرة مما ينعكس سلبيا على مستواهم المعيشي حين يصعب الحصول على لقمة العيش وتوفير الحاجيات الضرورية لأفرادها فينشأ الصراع بين الزوج والزوجة حيث تطالبه بتوفير حاجيات البيت وهذا يجعله يعاني من الضغط أو الإحباط نتيجة عجزه عن القيام بواجباته تجاه أسرته.
- مطالبة الرجل بالاستحواذ على المدخرات المالية أو راتب الزوجة وحين عدم استجابتها لمطالبه يقوم بهجرها وإهمالها إهمالا كاملا أو لفضيا وبدنيا. **(قدرة عبد الأمير الهر، 2008، ص99).**

**6-4. العوامل الثقافية:** إن الثقافة وما تحمله من عناصرها المتشبعة تلعب دورا هاما في إعداد الفرد بأنماط مختلفة من السلوكيات والعنف أجدها حيث يمكن اكتسابه من ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

- النظم والمعايير الثقافية السائدة في المجتمعات العربية حيث تشجع عدم المساواة بين الذكور والإناث من خلال الدور المنوط بكل حيث تؤيد فكرة الضرب والقوة لتحقيق الهيمنة والسيطرة الذكورية، وإخضاع الأنثى وإذلالها.
- التفاوت الواضح في المستوى التعليمي والمؤهلات الدراسية لكن من الرجل والمرأة خصوصا إذ كانت المرأة هي الأعلى في المستوى، مما يولد التوتر وعدم التوازن لدى الرجل فيحاول تعويض هذا النقص باحثا عن المناسبات التي يمكنه فيها انتقاضها واستصغارها وإذلالها بالشتم أو حتى بالضرب للسيطرة عليها ومنع تفوقها عليه. **(عبد الرحمان العيسوي، 2004، ص60)**

## 7. الإجراءات المنهجية:

### 7- 1. المنهج المستخدم:

#### 7-1-1. المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما يستنتج مع المعطيات الفعلية للظاهرة. **(علي غربي، 2006، ص 84)**

كما يعتبر المنهج الوصفي هو المنهج الذي يهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة (عوامل العنف ضد المرأة المتزوجة) ويعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها للوصول إلى موقف حول الظاهرة وبذلك يعتمد المنهج الوصفي على الوصف الكمي والكيفي للظاهرة كحصر العوامل المؤثرة في الظاهرة. **(ليلى عبد الوهاب، 2000، ص 357).**


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0

### 7-1-2. تقنية دراسة الحالة:

وهي من أهم الطرق وأقدمها التي استخدمت في البحث الاجتماعي لوصف وتفسير الشخصية والسلوك الاجتماعي والظروف الاسرية والاجتماعية والعلاقات الاسرية للعينة.

### 7-2. أدوات جمع البيانات:

هي الوسائل المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وجدولتها، لهذا فان استعمالها مرتبط بأهداف البحث وله علاقة وطيدة بطبيعته، كما لها قيمة البحث الاجتماعي وعليها تتوقف موضوعية نتائجه، الشيء الذي يتطلب من الباحث أن يختار ما يحقق اهداف بحثه.

### 7-2-1. المقابلة:

وهي من أهم أدوات جمع البيانات حول موضوع معين، وتعرف بأنها تفاعل لفظي يتم بين فردين في موقف المواجهة، يحاول أحدهما (الباحث) أن يعرف بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر (المبحوث) والتي تدور حول خبراته أو آرائه ومعتقداته، وتكون ذات صلة بالظاهرة قيد الدراسة. وتقوم المقابلة على توجيه مجموعة من الأسئلة يكون قد تم اعدادها مسبقا لجمع البيانات اللازمة للبحث. وبحكم موضوع الدراسة –عوامل العنف ضد المرأة المتزوجة- استخدمنا المقابلة المقننة وهي التي تتم باستخدام استمارة استقصاء نمطية، توجه الى جميع مفردات العينة المبحوثة، وهذا النوع الأكثر شيوعا في البحوث الميدانية.

### 7-2-2. عينة الدراسة:

العينة هي جزء من مفردات المجتمع يتم اختيارها بحيث تكون ممثلة للمجتمع ككل، وأسلوب أخذ العينات شائع الاستعمال عند اجراء الدراسات والبحوث الاحصائية لأن تكاليفه أقل وبواسطته الحصول على نتائج سريعة. وبحكم موضوع دراستنا-عوامل العنف ضد المرأة المتزوجة- استعملنا العينة القصدية بمعنى أننا اخترنا النساء المتزوجات اللاتي تعرضن للعنف من قبل أزواجهن وذلك باختيار 20 مفردة من الزوجات اللاتي وقع عليهن العنف.

## 8. تحليل البيانات الميدانية:

**جدول رقم 01: يوضح سن افراد العينة:**

| الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 28-23 | 5 | %25 |
| 33-28 | 2 | %10 |
| 38-33 | 9 | %45 |
| 43-38 | 1 | %5 |
| 43 فما فوق | 3 | %15 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال الملاحظة المباشرة للجدول رقم 2 نجد أن الفئة الاكثر تكرارا هي الفئة العمرية، ثم الفئة العمرية 43 % المحصورة بين 33-38 سنة بنسبة 45 وتليها الفئة 23-28 سنة بنسبة 25 %وتليها الفئة 38-43 سنة بنسبة 5 %ثم الفئة العمرية 28-33 سنة بنسبة 10%فما فوق بنسبة 15وهي أقل فئة عمرية في عينة الدراسة، حيث يفسر هذا الترتيب التركيبة الكلية لمجتمع الزوجات المعنفات ومنه نلاحظ ان العنف الذي يمارس على الزوجة يمس جميع الاعمار بصفة عامة وهو ما وضحه الجدول رقم 01

ومن خلال هذه النتائج نستنتج ان هناك علاقة بين دراستنا ودراسة سلوى عبد الخطيب والتي اتفقت معي في ان العنف ضد الزوجات لا يرتبط بالسن وأنه يستخدم في جميع الفئات العمرية.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

جدول رقم 02: يوضح المستوى التعليمي للزوجة:

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| امي | 1 | %5 |
| إبتدائي | 1 | %5 |
| متوسط | 4 | %20 |
| ثانوي | 9 | %45 |
| جامعي | 5 | %25 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال القراءة الاولية للجدول رقم 02 تبين لنا ان اغلب وحدات عينة الدراسة لديهن مستوى ثانوي وذلك بنسبة 45%تليها ثانيا الزوجات ذو المستوى الجامعي وذلك بنسبة 25% تليها نسبة الزوجات ذو المستوى المتوسط بنسبة 20% ثم تليها اخيرا الزوجات ذو المستوى الابتدائي والامي بنسبة متساوية وهي 5% وبالتالي نلاحظ ان المستوى التعليمي للزوجات لا يمنع تعرضهن للعنف، حيث لاحظنا في دراستنا هذه أن اكثر النساء المعنفات هن ذو مستوى اكاديمي وقد وضعت المقابلات مع المبحوثات، انه كلما زاد المستوى الاكاديمي للزوجة كلما زاد وعيها بوضعيتها الاسرية مما قد يتسبب في المجادلة اليومية مع الزوج والتي تولد العنف

جدول رقم :03 يوضح المستوى التعليمي للزوج:

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أمي | 0 | %00 |
| إبتدائي | 4 | %20 |
| متوسط | 9 | %45 |
| ثانوي | 4 | %20 |
| جامعي | 3 | %15 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال قراءتنا الاولية للجدول رقم 03 تبين لنا ان اغلب الازواج لديهم مستوى متوسط وذلك ويليها ثانيا الازواج ذو المستوى الابتدائي والثانوي وذلك بنسب متساوية وتقدر بـ 20%بنسبة 45% تليها اخيرا الازواج ذو المستوى الجامعي بنسبة 15% وبالتالي نلاحظ ان المستوى التعليمي للزوج مهما كان جيدا او ليس جيدا لا يمنع من ممارسته العنف على زوجته وخاصة ما إذا كانت الزوجة ذو مستوى اعلى من الزوج او العكس فهذا يولد العنف الزوجي.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0

**جدول رقم 04: يوضح عدد أولاد أفراد العينة.**

| عدد الأولاد | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 0 | 2 | %10 |
| 1 | 5 | %25 |
| 2 | 5 | %25 |
| 3 | 4 | %20 |
| 4 | 3 | %15 |
| 5 | 1 | %5 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

بتتبع نتائج الجدول نلاحظ أن الزوجات اللاتي يملكن ولد واحد أو ولدين هي بنسبة 25%، أي بنسبة متساوية، تليها فئة الزوجات اللاتي يملكن 3 أولاد وذلك بنسبة 20%، ثم تليها فئة الزوجات اللاتي لديهن 4 أولاد، وذلك بنسبة 15%، ثم تليها فئة الزوجات اللاتي ليس لديهن أولاد بنسبة 10 %، وأخيرا أدنى نسبة للزوجات اللاتي لديهن 5 أولاد بنسبة تقدر ب 5%.

ومن هنا يمكننا القول بأن نمط الحجم الكبير أو الحجم الصغير للأولاد لا يمنع من ظاهرة العنف الزوجي.

**جدول رقم 05 يوضح مهنة الزوجة**

| المهنة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عاطلة عن العمل | 14 | %70 |
| عاملة بسيطة | 1 | %5 |
| موظفة | 54 | %25 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال القراءة الاولية للجدول رقم 05 تبين لنا ان الزوجات اللواتي لا يعملن (عاطلات عن تم تليها ثانيا الزوجات الموظفات بنسبة 25% العمل) هي أكبر نسبة وذلك يقدر بـ 70% ومن هنا يمكننا القول ان الزوجة الماكثة بالبيت وتليها أخيرا العاملات البسيطات بنسبة 5% المعرضة أكثر للعنف الزوجي وذلك لعدم قدرتها على مساعدة زوجها على أعباء الحياة وتحتاج لمصاريف كثيرة لقضاء حاجياتها وهذا ما يولد العنف بينها وبين زوجه.

**جدول رقم 06: يوضح مهنة الزوج.**

| المهنة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عاطل عن العمل | 3 | %15 |
| عامل بسيط | 12 | %60 |
| موظف | 5 | %25 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

من خلال الجدول يتبين انا أن أكبر نسبة والتي تقدر بـ 60 % هي للأزواج الذين يعملون عملا بسيطا، تليها النسبة المقدرة بـ 25 % وهي للموظفين، وتليها أخيرا نسبة الأزواج العاطلين عن العمل والتي تقدر ب 15 %. ومن هنا نقول إن الأزواج الذين يملكون عملا بسيطا هم الأكبر نسبة وهذا لا يمنعهم من ممارسة العنف ضد زوجاتهم. فمهنة الزوج اما عاملا بسيطا أو عاطلا عن العمل أو موظفا لا يمنع ظاهرة العنف.

**جدول رقم 07: يوضح مدة زواج أفراد العينة:**

| الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 5 -1 | 5 | %25 |
| 10 – 6 | 5 | %25 |
| 15-11 | 4 | %20 |
| 20-16 | 3 | %15 |
| 25-21 | 1 | %5 |
| 30-26 | 2 | %10 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليه أن الفئة الاكثر تكرار هي فئة الزوجات التي تراوحت وتليها فئة الزوجان التي % مدة زواجهم بين 1- 5 سنوات و6-10 سنوات بنسب متساوية وذلك بـ 25 تتراوح مدة زواجهم بين 11-15 سنة ثم فئة الزوجان التي تتراوح مدة زواجهم بين 16-20 سنة لتقل في الفئة التي تتراوح بين 26-30سنة اخيرا فئة الزوجان التي تتراوح مدة زواجهم بين 21-25 سنة.

ومن هنا نلاحظ انه مهما كانت مدة الزواج كبيرة او صغيرة لاتحد من ممارسة العنف ضد الزوجة وأن نسبة التعنيف تقل في مدة الزواج الكبيرة وتكثر في مدة الزواج الصغيرة فهنا يلعب دور العشرة الزوجية دورا هاما في الحياة الزوجية.

**جدول رقم 08: يوضح طبيعة الزواج لأفراد العينة.**

| طبيعة الزواج | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| زواج عن معرفة سابقة | 12 | %60 |
| زواج أقارب | 2 | %10 |
| زواج عن غير معرفة | 6 | %30 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الزوجات المعنفات اللاتي تزوجن عن معرفة سابقة هن الأكثر عرضة للعنف من قبل أزواجهن وذلك بنسبة 60 %، وتليها في المرتبة الثانية الزوجات اللاتي تزوجن عن غير معرفة وذلك بنسبة 30%، وأخيرا نسبة الزوجات اللاتي تزوجن بأقاربهن وذلك بنسبة 10 % ومن هنا نلاحظ أن الزوجات اللاتي تزوجن زواجا عن معرفة سابقة بأزواجهن لا يمنع تعرضهن للعنف وذلك راجع الى سوء اختيارهن وتسرعهن وذلك بدافع الحب، وكذلك عدم ادراك الطرفين لمفهوم الزواج والمسؤولية، وهذا ما يجعلهم يدخلون في صراعات دائمة ملؤها المشاكل

.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0

**جدول رقم 09: يوضح فارق السن بين الزوج والزوجة.**

| الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 5_1 | 9 | 45% |
| 10_6 | 4 | 20% |
| 15_11 | 5 | 25% |
| 15 فما فوق | 2 | 10% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها يتضح لنا أن أكبر فئة من أفراد العينة لديها عدد محصور بين 1 الى 05 سنوات فارق سن بين الزوجين بنسبة تقدر ب 45%، تليها نسبة 25 % وهي فئة الزوجين الذي لهما فارق السن بين 11 الى 15 سنة، ثم تأتي نسبة 20% وهي فئة الزوجين الذي لهما فارق سن بين 6 الى 10 سنوات وأخيرا فئة الزوجين الذي لهما فارق السن من 15 سنة فما فوق بنسبة 10% مما يدل على أن فارق السن بين الزوجين مهما كان كبيرا أو صغيرا لا يمنع ظاهرة العنف الزوجي.

**جدول رقم 10: يوضح الزواج المبكر لأفراد العينة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %75 |
| لا | 5 | %25 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

نلاحظ من خلال الجدول أ، أغلب أفراد العينة الذين أجابوا بنعم على أن زواجهن في سن مبكرة أدى الى تعنيفهن وذلك بنسبة 75%، وهذا راجع الى طبيعة العادات والتقاليد التي تفرض على البنات الزواج في سن مبكر، وتأتي في المرتبة الثانية أفراد العينة الذين أجابوا بلا بنسبة 25 %. حيث يفسر لنا الجدول أن الزواج في سن مبكرة له سبب في تعنيف الزوجة وذلك لانعدام الوعي بالمسؤوليات وافتقاد أغلب البنات الى الخبرة في الحياة الزوجية وجهلها بكيفية التعامل مع الزوج وعائلته، وهذا ما يجعلها أكثر عرضة للتعنيف من قبل زوجها.

**جدول رقم 11: يوضح نوع العلاقة بين الزوج والزوجة.**

| طبيعة العلاقة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علاقة ود | 9 | %45 |
| علاقة سطحية | 9 | %45 |
| علاقة مصلحة مشتركة | 2 | %10 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال الجدول نرى أن النسبة الأكثر تكرارا هي نسبة الأزواج التي تربط بينهم علاقة ود وعلاقة سطحية وذلك بنسبة متساوية وهي 45 %وبالمقابل تليها نسبة الأزواج التي تربط بينهم علاقة مصلحة مشتركة بنسبة 10 %.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

ومن هنا نقول إن العنف ضد المرأة لا تسيره علاقات حب أو علاقات مصالح أو غيرها. فالعنف الزوجي تتعرض له معظم الزوجات.

**جدول رقم 12: يوضح اعتماد العلاقة الزوجية على التحاور.**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 4 | 20% |
| أحيانا | 5 | 25% |
| أبدا | 11 | 55% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال النتائج المتحصل عليها فان أغلب الزوجات أجابوا بأنه لا يوجد أبدا تحاور بينهما وذلك بنسبة 55%، تليها نسبة الزوجات اللاتي أجابوا بأنها يوجد أحيانا تحاور بينهما بنسبة 25 %، وأخيرا 20% من الزوجات أجابوا بأنه يوجد تحاور دائما بينهما.

ومن هنا نقول إن الزوج اكتسب هذه الصفة (عدم التحاور) من خلال تنشئته فلا يؤمن بأهمية الحوار اقتناعا منه بصواب موقفه وأن الحوار لا يجذي نفعا مع الزوجة، وبذلك تتراكم المشاكل وهنا يلجأ الزوج الى استعمال العنف ضد زوجته؟

**جدول رقم 13: يوضح المشكلات التي تعترض الزوجة في حياتها الزوجية.**

| المشكلات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الخلاف مع الزوج | 5 | %25 |
| التقصير في حق الأبناء | 3 | %15 |
| اهمال الزوج | 12 | %60 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه ومن خلال إجابات المبحوثات ان أكبر المشاكل التي تعترض الزوجة في حياتها الزوجية هي اهمال زوجها وذلك بنسبة تقدر بـ 60% ومنه نستنتج ان أغلب المبحوثات يرون ان العنف الزوجي الممارس ضدهن يهدم كيانهن.

**جدول رقم 14: يوضح أي مصلحة من مصالح أفراد الاسرة ترجح الزوجة**

| المصلحة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مصلحة الزوج | 15 | %75 |
| المصلحة الشخصية | 2 | %10 |
| مصلحة الأبناء | 3 | %15 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

يتضح لنا من الجدول أعلاه انه إذا ما تعارضت مصالح الاسرة أي مصلحة ترجح الزوجة، فكانت أكبر نسبة ترجح لمصلحة الزوج وذلك بنسبة 75%، يليها ترجيح مصلحة الابناء وذلك بنسبة 15%، وأخيرا الاجابة بترجيح مصلحتها


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0

الشخصية وذلك بنسبة 10 %. ومنها نقول ان الزوجة مهما فعلت لترضي زوجها وليس مصالحه ورغباته فهي لا تسلم منه ومن مشاكله

**جدول رقم 15: يوضح العلاقة الجنسية بين الزوجين.**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عادية | 8 | %40 |
| غير عادية | 12 | %60 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال الجدول تبين لنا ان العلاقة الجنسية بين الزوجين اغلبها علاقة غير عادية وذلك من خلال إجابة الزوجات وذلك بنسبة 60% بالمقابل إجابة الزوجات بانها علاقة جنسية عادية وذلك بنسبة 40%.

ومن هنا يمكن القول ان العلاقة الجنسية بين الزوجين دخل في تعنيف الزوج لزوجته، وذلك لعدم تلبية الزوجة لرغبات زوجها فيلجأ لضربها وتعنيفها نتيجة لرفضها.

**جدول رقم 16: يوضح المستوى المعيشي للأسرة:**

| المستوى المعيشي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ضعيف | 7 | 35% |
| متوسط | 10 | 50% |
| حسن | 2 | 10% |
| جيد | 1 | 5% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من الجدول يتبين لنا ان المستوى المعيشي لهاته الزوجات متفاوت بين المتوسط والجيد والضعيف والحسن، حيث سجلنا نسبة 50% من الزوجات يعشن في مستوى معيشي متوسط، وتليها نسبة 35% من الزوجات يعشن في مستوى معيشي ضعيف، تليها نسبة 10 % من الزوجات يعشن مستوى حسن وأخيرا نسبة 5 % من الزوجات تعيشن مستوى جيد.

وبذلك يمكننا القول إن المستوى لمعيشي لهاته الزوجات نتيجة عدة عوامل منها عدم تكافؤ الدخل الاسري مع الحجم الاسري، او شبح البطالة وهذا ما يولد الضغوطات الاسرية فيلجأ الزوج إلى العنف ضد الزوجة.

**جدول رقم 17: يوضح نوع الأسرة لأفراد العينة:**

| نوع الأسرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ممتدة | 4 | %20 |
| نووية | 16 | %80 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

من الجدول يتبين نلاحظ أن هناك 80% من الزوجات أجابوا بأن نوع الأسرة هي أسرة ممتدة، وتليها بالمقابل نسبة 20% لنوع الأسرة الممتدة.

ومن هنا يمكن القول إن الزوجة التي تعيش في أسرة نووية فإنها تتعرض للعنف من طرف زوجها وهذا راجع لعدم قدرتهم على تحمل أعباء الأسرة أو لقلة خبرتهما في الحياة الزوجية مما يدفع بالزوج الى تعنيفها.

**جدول رقم 18: يوضح نوع السكن الذي يتخذه الزوجين**

| نوع السكن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| خاص | 8 | %40 |
| شقة | 8 | %40 |
| بناء هش | 4 | %20 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال إجابة افراد العينة فيما يخص نوع السكن تبين ان معظم الزوجات يعشن في سكن خاص وفي شقة بنسبة متساوية وذلك بـ 40% تليهما الزوجات اللاتي يقطن في بناء هش وذلك بنسبة 20% فلقد لاحظنا أن اغلبية الازواج يعيشون في سكن خاص وفي شقة بنسبة 60 %حيث تعود هذه النسبة إلى كثرة المشكلات بين الزوجة والزوج وذلك يرجع إلى الضغوطات الاقتصادية والشعور بعدم الاكتفاء الاقتصادي للأسرة هذا ما يولد توترا وقلقا طوال الوقت مما يدفع بالزوج غلى تعنيف زوجته

**جدول رقم 19: يوضح ملكية السكن لأفراد العينة:**

| ملكية السكن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الزوج | 17 | %85 |
| الزوجة | 3 | %15 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال الملاحظة الاولى للجدول، نجد ان أغلب أفراد العينة يسكنون في مساكن ملك للزوج وذلك بنسبة 85% وتليها في المرتبة الثانية الساكنون في مساكن ملك للزوجة وذلك بنسبة 15 %.

هذا ما يفسر ان اغلبية افراد العينة تسكن في سكنات ملك للزوج ومن هناي يمكننا القول ان ملكية السكن للزوج لا تمنع من تعرض الزوجة للعنف.

**جدول رقم 20: يوضح مدى كفاية الدحل لسد حاجيات الأسرة:**

| الاحتمالات | | التكرار | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | | 11 | | %55 | |
| لا | يخلق | 9 | 1 | %45 | %5 |
| | لا يخلق | | 8 | | %40 |
| المجموع | | 20 | | %100 | |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0

من خلال قراءتنا الأولية للجدول يتبين لنا أن 55 من اجابات أفراد العينة بأن الدخل كاف لسد حاجيات الأسرة، تليها في المرتبة الثانية اجابات أفراد العينة بأن الدخل ليس كاف لسد حاجيات الأسرة وذلك بنسبة 45%

حيث يفسر لنا الجدول أن الدخل لا يمنع من ممارسة العنف ضد الزوجة وذلك قد يكون راجع لبطالة الزوج أو الى زيادة الأعباء الأسرية وهذا ما يدفع بالزوج الى تعنيف زوجته مما قد يولد مشاكل بين الزوجين نتيجة للضغوطات الاجتماعية والاقتصادية.

**جدول رقم 21: يوضح كيف يعتدي الزوج على زوجته كلما حدثت خلافات بينهما:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| باستمرار | 10 | %50 |
| أحيانا | 10 | % 50 |
| المجموع | 20 | %100 |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

نلاحظ من خلال الجدول أن اجابات المبحوثات كانت متساوية بخصوص اعتداء الزوج على زوجته ف 50% من الزوجات أجبن بأن الأزواج يتعدين عليهن باستمرار، و50% الأخرى أجبن بأن الأزواج يتعدين عليهن أحيانا كلما حدث خلاف.

ومن هنا نقول إن الخلافات بين الزوجين في كل الأسر. فقد ينتج عن هذه الخلافات اعتداءات على الزوجة وقد لا ينتج.

**جدول رقم 22: يوضح الوسائل التي يستعملها الزوج للاعتداء على زوجته.**

| الوسائل المستعملة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| العصا | 6 | 30% |
| الركل والصفع | 13 | 65% |
| السوط | 1 | 5% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

نلاحظ من الجدول أعلاه ان أكثر الوسائل يستعملها الزوج للتعدي على زوجته هي الركل والصفع وذلك بنسبة 65 % وتليها المرتبة الثانية استعمال العصا للتعدي على الزوجة وذلك بنسبة 30 % واخيرا استعمال السوط للتعدي على الزوجة وذلك بنسبة 5 % حيث كانت الغاية من هذه الدراسة هي التوصل إلى معرفة نوع الوسيلة المستعملة للاعتداء على الزوجة وقد تبين ان معظم الازواج يستعملون انواع عدة من الوسائل واكثرها الركل والصفع حيث ينجم عن هذا العنف اثار جسدية ونفسية على صحة الزوجة.

**جدول رقم 23: يبين ردة فعل الزوجة من تعرضها للعنف**

| ردة الفعل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الاستسلام | 6 | 30% |
| الرفض والمقاومة | 14 | 70% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

نلاحظ من خلال الجدول ان أكثر المعنفات يحن يواجهن عنف زوجهن بالرفض والمقاومة وذلك بنسبة 70% تليها في المقابل نسبة الزوجات المعنفات اللاتي يواجهن العنف الزوجي بالاستسلام وذلك بنسبة 30%

في ظل هذه الدراسة لاحظنا ان معظم الزوجات رد فعلهن اثناء تعرضهن للعنف بالرفض والمقاومة وذلك لتجنب الايذاء البدني ولتوقيف الزوج بينما هناك من يتسلمن للعنف خوفا من الطلاق وتصدع الاسرة وتشرد الابناء

**جدول رقم 24: يوضح استسلام الزوجة للزوج راجع إلى:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الخوف من الطلاق | 7 | 35% |
| حب الزوج | 03 | 15% |
| الخوف على الابناء من الضياع | 10 | 50 |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

يتضح لنا من خلال الجدول ان معظم الزوجات المعنفات يستسلمن للزوج خوفا على أبنائهم من الضياع وذلك بنسبة 50 % تليها نسبة 35 % الزوجات اللاتي يستسلمن لعنف الزوج خوفا من الطلاق، واخيرا نسبة 15 %للزوجات اللاتي يستسلمن للعنف وذلك حبا للزوج وخوفهن من التشرد وضياع ابنائهم ونظرة المجتمع السيئة للمرأة المطلقة فيتحملن ويصبرن على ما هن عليه من عنف وذل وإهانة.

**جدول رقم 25: يوضح لنا تأثير العنف الزوجي على الابناء:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | 75% |
| لا | 5 | 25% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم المعنفات أجبن بنعم بخصوص تأثير العنف الزوجي على الابناء وذلك بنسبة 75 % وبالمقابل نجد الزوجات اللاتي أجبن بان العنف لا يؤثر على الابناء وذلك ب 25 % وهذه النسبة تخص إجابات النساء اللاتي ليس لديهن او صغر سن الأبناء.

ومنه نستنتج ان إجابات المبحوثات ان العنف الاسري الممارس على الزوجة له تأثيرات كبيرة على الابناء وقد يستمر معهم مراحل العمر المتقدمة.

**جدول رقم 26: يوضح كيف يظهر العنف على الأبناء:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اكتسابهم صفة العنف | 3 | 15% |
| فشلهم في الدراسة | 2 | 10% |
| الخوف والاكتئاب | 9 | 45% |
| لا يؤثر عليهم | 6 | 30% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه عن كيفية ظهور العنف على الأبناء وجدنا أنه يتصدر في المرتبة الأولى حسب اجابة المبحوثات هو الخوف والاكتئاب من العنف وذلك بنسبة 45 % تليها اجابات النساء بأن العنف لا يؤثر على الأبناء بنسبة 30 % لأن الزوجين منهم من لا يملك أطفال ومنهم من لديه أطفال صغار سنهم لا يتعدى السنة فهم لا يشعرون بالعنف، تليها اجابات المبحوثات بأن الأبناء يكتسبون صفة العنف من الزوج وذلك بنسبة 15 % وأخيرا اجابة المبحوثات بأن العنف يظهر عليهم من خلال فشلهم في الدراسة بنسبة 10%.

ومن هنا يمكن القول إن كثرة ممارسة العنف على الزوجة كضربها واهانتها واحتقارها يظهر آثارا وخيمة على الأبناء: مما قد يؤدي الى مشاكل نفسية تعوق اندماجهم داخل المجتمع.

**جدول رقم 27: يوضح علاقة البيئة المعاشة للزوج بتعنيفه للزوجة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 7 | 35% |
| لا | 13 | 65% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال إجابات افراد العينة نجد ان اغلب الاجابات بان البيئة التي عاش فيها الزوج ليس لها علاقة بتعنيفه للزوجة وذلك بنسبة 65 % بالمقابل إجابات الزوجات بنعم أي ان البيئة التي عاش فيها الزوج لها علاقة بتعنيف زوجته وذلك بنسبة 35% ومن هنا نستنتج ان العنف يرسخ في ذهن الفرد وفي نفسيته ويستمر معه في مراحل عمره.

**جدول رقم 28: يوضح لنا تعرض الزوج للعنف في طفولته:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 7 | 35% |
| لا | 13 | 65% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

يتضح لنا من خلال الجدول ان النسبة الاكثر تكرارا هي نسبة الزوجات اللاتي أجبن بان ازواجهن لم يتعرضوا للعنف في طفولتهم وذلك بنسبة 65% وتليها نسبة الزوجات اللاتي أجبن بان ازواجهن تعرضوا للعنف في طفولتهم وذلك بنسبة 35 % ومن هنا يمكننا القول بانه ليس بالضرورة ان يكون هناك علاقة بين تعرض الزوج للعنف في طفولته وبين تعنيفه لزوجته.

**جدول رقم 29: يوضح تعرض والدة الزوج للعنف من والده**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 3 | 15% |
| لا | 17 | 85% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة الزوجات اللاتي يتعرض والدات ازواجهن للعنف من قبل والده قدرت بنسبة 85 %وبالمقابل نسبة 15 % للزوجات الاتي تعرضت والدات ازواجهن للعنف من قبل والدهم ونجد ان نسبة 10 % أجابوا بان العنف الذي تعرضن لهن والدات ازواجهن أثر في ازواجهن، وبنسبة 5 أجبن بان العنف لم يؤثر في ازواجهن أي ان الزوج قد يمتلك السلوك العنيف من خلال ملاحظة نماذج العدوانية التي أنشأ فيها.

**جدول رقم 30: يوضح العلاقة بين والدي الزوج:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علاقة يسودها التفاهم | 14 | 70% |
| علاقة سيئة يسودها الخلافات | 06 | 30% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

يتضح لنا من خلال القراءة الاولية للجدول ان العلاقة بين والدي الزوج هي علاقة يسودها التفاهم وذلك بنسبة 70 % ويليها بالمقابل ان العلاقة بين والدي الزوج هي علاقة سيئة يسودها الخلافات وذلك بنسبة 30 % ومن هنا تبين لنا ان العلاقة بتعنيفه لزوجته إنما يترتب عن هذا العنف اسباب اخرى باختلاف القيم والمعتقدات او فقدان الثقة بين الزوجين وفقدان الاحترام وغيرها

**جدول رقم 31: يوضح إحساس الزوجة عندما يعنفها زوجها:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الإحباط | 12 | 60% |
| كره الزوج | 8 | 40% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

يتضح لنا من خلال إجابات المبحوثات ان إحساسهن عندما يعنفن أزواجهن هو الاحباط وذلك بنسبة 60% بالمقابل أجبن بكرههن للأزواج بنسبة 40 % ومنه نستنتج ان العنف الزوجي هدم كيان الزوجة وحطم معنوياتها وامالها وجعل منها إنسانة محطمة

**جدول رقم 32: يوضح ردة فعل الزوجة عند تعنيفها:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المقاومة | 10 | 50% |
| الاستسلام | 10 | 50% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

من خلال الجدول نجد ان الزوجات أجبن بأنهن يقاومن الزوج وبالمقابل أجبن بأنهن سيتسلمن لعنفه وذلك بنسبة متساوية تقدر بـ 50 % نستنتج من خلال هذه الدراسة ان ردة فعل الزوجة عند تعنيفها زوجها المقاومة له.

وذلك لمنعه من ضربها وإيذائها او الاستسلام له خوفا من ان يطلقها او حبا فيه او خوفها من ضياع أبنائه


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0

جدول رقم 33: يوضح رأي الزوجة في الزوج الذي يعنف زوجته

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مجرد من الإنسانية | 15 | 75% |
| لا يستحق التقدير | 5 | 25% |
| المجموع | 20 | 100% |

**المصدر: نتائج مخرجات الدراسة الميدانية**

يتضح لنا من خلال الجدول ان راي الزوجة في الزوج الذي يعنف زوجته فكانت الاجابات كالتالي فهناك من أجبن انه مجرد من الانسانية وذلك بنسبة 75% وبالمقابل هناك من أجبن بانه لا يستحق التقدير وذلك بنسبة 25%

ومن هنا نقو ل ان العنف ضد الزوجة جعل منها ‘إنسانة محطمة تصف زوجها بصفات عدة وذلك من كثرة الضغوطات النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها من قبل زوجها.

**2- النتائج الجزئية وفقا للفرضيات:**

**الفرضية الأولى والمتعلقة بنمط العلاقة بين الزوجين يحدد طبيعة العنف ضد الزوجة.**

وتوصلنا الى النتائج الجزئية التالية:

60% نتيجة زواج عن معرفة سابقة، 10% نتيجة زواج أقارب.

45% نتيجة فارق السن بين الزوجين من 1 الى 5 سنوات،

10% نتيجة فارق السن بين الزوجين من 15 فما فوق.

75% نتيجة زواج مبكر، 25 % نتيجة زواج متأخر.

45 %نتيجة علاقة ود وعلاقة سطحية، 10% نتيجة علاقة مصلحة مشتركة.

55% نتيجة عدم اعتماد العلاقة الزوجية على التحاور،

20% نتيجة اعتماد العلاقة الزوجية على التحاور.

60 %نتيجة اهمال الزوج، 15 % نتيجة التقصير في حق الأبناء.

75% نتيجة مصلحة الزوج، 10% نتيجة المصلحة الشخصية.

60% نتيجة علاقة جنسية عادية، 40% نتيجة علاقة جنسية غير عادية.

-ومن هنا نجد أن الفرضية الأولى قد تحققت.

**الفرضية الثانية والمتعلقة بالعوامل الاجتماعية الأكثر افرازا لظاهرة العنف ضد الزوجة.**

وتوصلنا الى النتائج الجزئية التالية:

50% نتيجة مستوى معيشي متوسط،5 % نتيجة مستوى معيشي جيد.

80 %نتيجة أسرة نووية،20% نتيجة أسرة ممتدة.

40% نتيجة سكن خاص و شقة، 20% نتيجة بناء هش.

85% نتيجة ملكية السكن للزوج، 15 % نتيجة ملكية السكن للزوجة.

55 %نتيجة كفاية الدخل، 45% نتيجة عدم كفاية الدخل.

50% نتيجة الخلافات المستمرة، 50% نتيجة الخلافات الغير مستمرة.

65% نتيجة الاعتداء بالركل والصفع، 5 % نتيجة الاعتداء بالسوط.

70% نتيجة المقاومة والرفض، 30% نتيجة الاستسلام.

50% نتيجة الخوف على الأبناء من الضياع، 15% نتيجة حب الزوج.

75% نتيجة تأثير العنف على الأبناء، 25% نتيجة عدم تأثير العنف على الأبناء.

45% نتيجة خوف الأبناء من العنف واكتئابهم، 10% نتيجة فشلهم في الدراسة بسبب العنف.

ومن هنا كذلك نجد أن الفرضية الثانية قد تحققت.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**الفرضية الثالثة: كيف تؤدي الحالة النفسية الغير سوية للزوج الى ظاهرة العنف ضد الزوجة.**

وتوصلنا الى النتائج التالية:

65% نتيجة عدم علاقة البيئة المعاشة للزوج بتعنيفه لزوجته،35% نتيجة علاقة البيئة المعاشة للزوج بتعنيفه لزوجته.

65 %نتيجة عدم تعرض الزوج للعنف في طفولته، 35% نتيجة تعرضه للعنف في طفولته.

85% نتيجة عدم تعرض والدة الزوج للعنف من والده، 15%نتيجة تعرضها للعنف من والده.

70% نتيجة علاقة تفاهم بين والدي الزوج، 30% نتيجة علاقة سيئة.

60% نتيجة احباط الزوجة من عنف زوجها،40% نتيجة كرهها لزوجها.

50 %نتيجة مقاومتها لزوجها، 50% نتيجة استسلامها.

75% نتيجة أن الزوج مجرد من الأنسانية،25% نتيجة أن الزوج لا يستحق التقدير.

وبالتالي نجد أن الفرضية الثالثة قد تحققت كذلك.

## 9. عرض النتائج العامة:

من خلال دراستنا استنتجنا أن دراسة العنف الممارس على المرأة المتزوجة كظاهرة اجتماعية يعني البحث في الأسباب التي أدت بالزوج الى تعنيف زوجته، حيث تم تفريغ استمارة البحث وجدولة النتائج التي تمثل اجابات أفراد عينة البحث التي من خلالها استطعنا التوصل الى النتائج التالية:

- ✓ أن العنف يستعمل ضد الزوجة في جميع الفئات العمرية وان كان يرتفع في الفئة العمرية ما بين 33 الى 38 بنسبة 45% فانه يقل في الفئة العمرية ما بين 38 الى 43 بنسبة 5 %أي أنه يرتفع مع ارتفاع العمر.
- ✓ كما لاحظنا أن المستوى التعليمي للزوجات لا يمنع تعرضهن للعنف، حيث وجدنا أن معظم المعنفات كان مستواهم ثانوي بنسبة45%.
- ✓ كما أن أغلب الزوجات عاطلات عن العمل مما يولد العنف ضدهن أي أن المرأة الماكُثة في البيت هي الأكثر عرضة للعنف.
- ✓ ولقد أثبتت الدراسة الميدانية من خلال اجابات المبحوثات على الاستمارة، أن العوامل الاجتماعية كانت وراء ممارسة العنف ضد الزوجة مثل الزواج المبكر التي قدرت بنسبة75% وذلك راجع الى قلة خبرة الأزواج بالحياة الزوجية.
- ✓ ونجد كذلك غياب الجوار الأسري الّي قدرت نسبته ب 55% يعتبر من الأسباب المؤدية الى تعنيف الزوجة.
- ✓ كما أن أغلب الزوجات صرحن بأنهن يتعرضن للعنف باستمرار وذلك بنسبة 50 %.
- ✓ كما أن أغلب الزوجات صرحن بأن المستوى المعيشي لهم متوسط وهذا ما يدفع بالزوج لتعنيف زوجته وذلك لعدم قدرته على تحمل المصاريف.
- ✓ كما أكدت المبحوثات على العوامل النفسية الغير سوية للزوج التي أدت الى ممارسة العنف عليهن والتي تمثلت في اجابتهن بأن البيئة التي عاش فيها الزوج لها علاقة بتعنيفه لها بنسبة 65 %.
- ✓ أغلب الزوجات المعنفات صرحن بأن تعرض والدة الزوج للعنف من والده يؤدي به الى تعنيف زوجته وذلك بنسبة ضئيلة قدرت ب 15%.

## 10. خاتمة:

ان العنف الزوجي يعتبر ظاهرة لا تخلو منها المجتمعات والأسر، أي أن المرأة المتزوجة أكثر عرضة للعنف داخل البيت فالعنف ممارسة متجذرة على المجتمع الجزائري رغم القيم الراسخة في هذا المجتمع والتي تحث على ضرورة احترام وتقديس الحياة الزوجية كما خص لكل من الزوج والزوجة أدوارا محددة داخل هذه الخلية المسماة الأسرة أدوارا تتميز بالتكامل والتبادل بين طرفي هذه العلاقة فلا نجد أحد أقوى من الأخر أو يتميز عنه باعتبار أن الأسرة هي المسؤول الأول والمباشر عن تنشئة جيل صالح نفسيا وفكريا وحتى صحيا للمجتمع.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0

لذا ونظرا لأهمية هذه الدراسة فنحن في أمس الحاجة الى اجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الاجتماعية وذلك كمحاولة للتعمق أكثر في شخصية الزوج الممارس للعنف ضد زوجته وكذلك العوامل المؤدية الى ذلك والتطرق أيضا الى نتائج هذا العنف سواء بالنسبة للزوجة أو الأبناء وحتى على الزوج نفسه وبالتالي الأسرة بأكملها.

فالأسرة هي النواة الأساسية لبناء أي مجتمع وأي خلل أو اضطراب في بنائها يؤدي بالضرورة الى نتائج سلبية على الأفراد وبالتالي على المجتمع ككل.

## 11. قائمة المراجع:


*** القرآن الكريم:**

- سورة النحل: الآية 25

*** القواميس والمعاجم:**

1- ابن منظور، (2004)، لسان العرب، ط3، بيروت، دار صادر.

2- بن حارث علي، (1978)، قاموس الجديد للطلاب معجم عربي فرنسي، ط1، تونس، الشركة التونسية.

*** الكتب:**

1- أحمد بيري الوحشي، (1998)، الأسرة والزواج مقدمة في علم الاجتماع العائلي، طرابلس، الجامعة المفتوحة.

2- رشدي شحاتة أبو زيد، (2008)، العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته، ط1، القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر.

3- سهيلة محمود، (2008)، العنف ضد المرأة أسبابه آثاره وكيفية علاجه، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

4- عبد الرحمان العيساوي، (2004)، الجريمة والشذوذ العقلي، ط1، الإسكندرية، مصر، منشورات الحلبي الحقوقية.

5- عدلي السمري، (1999)، الانتهاك الجنسي للزوجة دراسة في سوسيولوجيا العنف الأسري، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

6- عزت سيد إسماعيل، (1988)، سيكولوجيا الارهاب وجرائم العنف، ط1، الكويت، منشورات ذات السلاسل.

7- علي غربي، (2006)، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، جامعة متنوري قسنطينة، الجامعة المركزية المقتنيات.

8- عمر محمد التومي الشيباني، (1975)، مناهج البحث الاجتماعي، طرابلس، الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلام.

9- ليلى صباغ، (1970)، المرأة في التاريخ العربي، دمشق، سوريا، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي.

10- ليلى عبد الوهاب، (2000)، مناهج وطرق البحث الاجتماعي أصول ومقدمات، الإسكندرية، المكتبة الجامعية أزاريطة.

11- محمد خضر عبد المختار، (1999)، الاغتراب والتطرف نحو العنف، القاهرة، دار غريب للطباعة.

12- مديحة أحمد عبادة وخالد أبو دوح، (2008)، العنف ضد المرأة- دراسات ميدانية حول العنف الجسدي والجنسي، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

*** الملتقيات والمجلات:**

1- آيت حمودة حكيمة، وآخرون، (2011)، مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف جامعة الجزائر2.

2- عبد الكريم قريش عبد الفتاح أبي مولود، (2003)، العنف في المؤسسة التربوية، أعمال الملتقى الدولي الأول العنف والمجتمع جامعة محمد خيضر، الجزائر.

*** الرسائل الجامعية:**

1- نادية دشاش، (2006)، عنف الزوجة ضد الزوج أسبابه وأشكاله، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.

2- قدرة عبد الأمير الهر، (2008)، العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجان العربيان المعنفان في مدينة مالمو بالسويد، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس بكلية الآداب والتربية في الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.

**الأنترنت:**

- رندة سنيورة وريم عبد الهادي، (2019) العنف ضد المرأة ظاهرة عامة وخاصة. على الموقع الالكتروني:

**www.aman-orge/studies**




Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)